وداع الشباب

[للشاعر الشهير أحمد الصافي النجفي]

ذوى غصن عيشي وماضي الهوى ... وأذبل قلبي هجير النوى
ذوى من حبيبي ورد الخدود ... فاظلم افقي ونجمي هوى
وفي الروض اكمام زهر ستزهو ... ولكنها ليس تطفي الجوى
ستزهر والغصن مني التوى ... وتزهو وقد فارقتني القوى
وليس سروري بزهر جديد ... يساوي بكائي لزهر ذوى
اودع في كل صبح صبا ... وادفن في كل يوم هوى
أرى العمر يحمل يوما فيوم ... فابكي سنا في الظلام انطوى
اودع عيشي أم ورد خد ... أم الريق منه الحشا ما ارتوى
هلم أشم بقايا الأريج ... بزهرك لا تندثر في الهوى

دمشق — أحمد الصافي النجفي

ما يدل القارئ على ان الاستاذ — الخاقاني — قد خدع نفسه وظلمها ايضاً ، تلك القائمة الطويلة التي ملأ فيها جزءاً غير يسير من صفحات مجلته ، فقدم للقراء ستة وتسعين اسماً لشعراء « القرن التاسع عشر » الذين لا يقل فضلهم عن اخوانهم المذكورين في كتاب الدكتور » على ما يعتقد .

يخيل الينا ان الاستاذ العضاض غير خبير بانه حين يرتجل حكماً ضالا كهذا على الشيخ الخاقاني انما يأثم بذاته على ذاته ويكشف عن غوامض صدره لمراصد الابصار ... والا فما ذا الذي أغراه بأن يخرج عن طور اتزانه الى الاستدلال بأن خدمة — الخاقاني — للأدب هي ظلم لنفسه ، وان غيرته على الشعراء المنسيين هي الأخرى نوع من خداع الاعتقاد . أفيحسب أن الناس نيام عن مواجهة اخطائه بسلاح العدل والتصويب ؟ أم هو يريد أن يصطاد سمكة ذهبية في الماء المعتكر بين الخاقاني والدكتور البصير ؟ ان للشعراء الاسلاف فضلا خصباً على الادب الحديث ، وجذوراً ممتدة في اكثر شعرائنا وادبائنا المعاصرين ... فلا غرابة قط اذا ما تصدى الخاقاني وغير الخاقاني لتفريط الدكتور البصير في حقوقهم ؛ وفي أياديهم البيضاء على نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر .

النجف — (يتبع) — صدر الدين أحمد

كلمات في الحياة

-٢-

جمعها : أحمد مجيد عيسى

مدرس اللغة العربية في متوسطة النجف

انما مثل الدنيا كالحية وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل . [الحسين]

الحياة ملحمة تسوقنا الى الامام ولا تسمح بالالتفات الى الوراء لنعيش بالماضي ؛ بل هي توحي الينا وجوب استخراج النفيس المفيد من الماضي لنسير به في الحاضر المستقبل .

[الآنسة مي]

الحياة جلها مصائب فالماهر هو الذي يعرف كيف يصيرها :

[مثل عربي]

ادرها علينا مزة بابلية ... تخيرها الجاني على عهد قيصرا
فما الطيش إلا أن تراني صاحيا ... وما العيش إلا أن ألذ فاسكرا

[ابو نواس]

هل العيش الا أن تروح مع الصبا
وتغدو صريع الكأس والأعين النجل

[صريع الغواني]

انما يسيطر على الحياة الحظ لا الحكمة [يوبليوس سيروس]

كثير من الناس لا يتمتعون بالحياة لأنهم لا يجدون نقطة توازنها .

[ثارشتي]

وما الارض الا مثلنا الرزق تبتغي ... فتأكل من هذا الانام وتشرب

[ابو العلاء]

عاقر الخمرة فانها ملك محمود واسمع القيثارة فانها لحن داود ولا تذكر الا الحاضر فذلك هو المنشود. [عمر الخيام]

خذ كأساً وابريقاً وتجول في الرياض الناضرة على شاطئ الانهار فان هذا الفلك طالما جعل من قدود الغانيات كؤوسا وجعل منها أباريق . [عمر الخيام]

اكثر الناس يستخدمون شطر حياتهم لتنغيص الشطر الاخر

[لابرويير]

[يتبع] — أحمد مجيد